

كوريا تغرم «جوجل» 180 مليون دولار والأخيرة يطعن



فرضت الهيئة الناظمة للمنافسة في كوريا الجنوبية غرامة قدرها حوالي 180 مليون دولار على «جوجل» بتهمة استغلال هيمنتها على سوق التطبيقات المحمولة وأنظمة التشغيل.

ومن شأن هذا التدبير أن «يمسّ بالمزايا التي ينتفع منها المستهلكون»، على حدّ قول «جوجل» التي تنوي الطعن في القرار بحسب وكالة أنباء «يونهاب».

ويأتي هذا القرار بعد أسبوعين من اعتماد سيول قانوناً يحظر على «أبل» و«جوجل» إلزام مطوّري التطبيقات باستخدام نظاميهما للدفع اعتُبر بموجبه الاحتكار الممارس في «آب ستور» و«بلاي ستور» مخالفاً للتشريعات المعمول بها في هذا الصدد.

ويواجه العملاقان الأمريكيان انتقادات من كلّ حذب وصوب لاقتطاعهما خصوصاً عمولة تصل إلى 30 % من مبيعات التطبيقات.

وطلبت قاضية أمريكية الأسبوع الماضي من «أبل» التوقّف عن فرض نظامها للدفع على مطوّري التطبيقات، في سياق النزاع الدائر بينها وبين شركة «إبيك جايمز» الأمريكية المنتجة لألعاب الفيديو.

وتهيمن «جوجل» و«أبل» على سوق التطبيقات الإلكترونية في كوريا الجنوبية الرائدة في مجال التكنولوجيات الحديثة والمصنّفة في المرتبة الثانية عشرة لأقوى اقتصادات العالم.

ومنذ العام 2016، تحقّق الهيئة الكورية المعنية بشؤون المنافسة (كاي اف تي سي) في ممارسات «جوجل» المتهمة خصوصاً بمنع المصنّعين المحليين للهواتف الذكية، وعلى رأسهم «سامسونج»، من تطوير نظام التشغيل «أندرويد».

تقويض المنافسة

وهي اعتبرت أن «جوجل» قوّضت المنافسة في السوق من خلال اتفاق يمنع مصنّعي الهواتف الذكية من إجراء تعديلات على نظام «أندرويد» المعتمد في أجهزتهم.

وجاء في بيان صادر عن «كاي اف تي سي» أنه «بسبب هذا الاتفاق، تعذّر على مصنّعي الهواتف الذكية إطلاق منتجات ابتكارية مع خدمات جديدة، ما سمح لجوجل بتعزيز هيمنتها على سوق أنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة».

وفرضت الهيئة على العملاق الأمريكي غرامة قدرها 176,8 مليون دولار وطالبته باتّخاذ تدابير لتقويم الوضع. وأشارت «جوجل» من جهتها إلى أن اقتطاع العمولات ممارسة سائدة في القطاع تسمح بتعويض نفقات إنشاء منصّات آمنة تتيح للمطوّرين التواصل مع مستخدمين من العالم أجمع.

وحقّق متجر «بلاي ستور» عائدات بحوالي 6 آلاف مليار وون (5,2 مليارات دولار) سنة 2019، توازي 63% من حجم السوق الكورية الجنوبية، بحسب معطيات وزارة العلوم في سيؤول.

((أ ف ب